

لسان العرب

(كبا) روي عن النبي A أنه قال ما أَحدٌ عَرَضْتُ عليه الإسلامَ إلَّا كانت له عنده كَبِوَةٌ غَيْرَ أَبي بكرٍ فإنه لم يَتَلَعَّثْمْ قال أبو عبيد الكَبِوَةٌ مثل الوَقْفَةِ تكون عند الشيء يكرهه الإنسان يُدْءَى إليه أَوْ يُراد منه كَوَقْفَةٍ العاثر ومنه قيل كَبَا الزَّيْنَدُ فهو يَكْبُو وَيَكْبُو كَبِوًا سقط فهو كَابٍ ابن سيده كَبَا كَبِوًا وَكَبِوًا وَكَبِوًا انكَبَّ على وجهه يكون ذلك لكل ذي رُوح وكَبَا كَبِوًا عَثَرَ قال أبو ذؤيب يصف ثورًا رُمِي فسقط فكَبَا كما يَكْبُو فَنديقُ تَارِزُ بالخَبِثَةِ إلَّا أَنه هُوَ أَبْرَعُ وكَبَا يَكْبُو كَبِوَةٌ إِذَا عَثَرَ وفي ترجمة عنن لكُلِّ جَوَادٍ كَبِوَةٌ ولكل عالم هَفْوَةٌ ولكل صارم نَبِوَةٌ وكَبَا الزَّيْنَدُ كَبِوًا وَكَبِوًا وَأَكْبَى لم يُورِ يقال أَكْبَى الرجلُ إِذَا لم تَخْرُجْ نارُ زَنْدِهِ وَأَكْبَاهُ صاحبه إِذَا دَخَنَ ولم يُورِ وفي حديث أُم سلمة قالت لعثمان لا تَقْدَحْ بِزَنْدٍ كان رسولُ الله ﷺ أَكْبَاهَا أَي عطَّلتها من القَدْحِ فلم يُورِ بها والكابي التراب الذي لا يستقر على وجه الأرض وكَبَا البيتَ كَبِوًا كَدَسَهُ والكِبا مقصور الكُناسة قال سيويه وقالوا في ثنيتيه كِبانٍ يذهب إلى أَن أَلْفَهَا واو قال وَأَمَّا إِمالتهم الكِبا فليس لأن أَلْفَهَا من الياء ولكن على التشبيه بما يمال من الأفعال من ذوات الواو نحو غَزَا والجمع أَكْبَاءٌ مثل مِرْعَى وَأَمْعَاءُ والكُبَيْةُ مثله والجمع كُبَيْنٌ وفي المثل لا تكونوا كاليهود تَجْمَعُ أَكْبَاءَهَا في مَسَاجِدِهَا وفي الحديث لا تَشَبِهْهُم بِالْيَهُودِ تَجْمَعُ الْأَكْبَاءَ في دورها أَي الكُناساتِ ويقال للكُناسة تَلْقَى بِرِفْنَاءِ البيتِ كِبا مقصور والأَكْبَاءُ للجمع والكِباءُ ممدود فهو البَخُورُ ويقال كَبِىَّ ثوبه تكبية إِذَا بَخَّرَهُ وفي الحديث عن العباس أَنه قال قلت يا رسول الله ﷺ قَرِيشًا جَلَسُوا فَتَذَاكَرُوا أَحَدُ سَابِغِهِمْ فَجَعَلُوا مَثَلًا لَكَ مِثْلَ نَخْلَةٍ فِي كَبِوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي أَفْعَلُنِي فِي خَيْرِهِمْ ثُمَّ حِينَ فَرَّ قَهْمُ جَعَلُنِي فِي خَيْرِ الْفَرَّيْقَيْنِ ثُمَّ جَعَلُهُمْ بُيُوتًا فَجَعَلُنِي فِي خَيْرِ بَيْتِهِمْ فَأَنَا خَيْرُكُمْ نَفْسًا وَخَيْرُكُمْ بَيْتًا قال شمر قوله في كَبِوَةٍ لم نسمع فيها من علمائنا شيئًا ولكننا سمعنا الكِبا والكُبَيْةَ وهو الكُناسة والتراب الذي يُكْدَسُ من البيت وقال خالد الكُبَيْنِ السَّرَجَيْنِ والواحدة كُبَيْةٌ قال أبو منصور الكُبَيْةُ الكُناسةُ من الْأَسْمَاءِ الناقصة أَصلها كُبِوَةٌ بضم الكاف مثل القُلَّةِ أَصلها قُلَاوَةٌ والثُّبَّةُ أَصلها ثُبُوَةٌ ويقال للربُّوَةِ كُبُوءَةٌ بالضم قال وقال الزمخشري الكِبا الكُناسة وجمعه أَكْبَاءُ والكُبَيْةُ بوزن قُلَّةٍ وطُبَّةٍ نحوها

وأصلها كُيوة وعلى الأصل جاء الحديث قال وكأَنَّ المحدث لم يضبطه فجعلها كَيْوَة
 بالفتح قال ابن الأثير فإن صحت الرواية بها فوجهه أَنَّ تطلق الكَيْوَة وهي المرة
 الواحدة من الكَسَج على الكُساحة والكُناسة وقال أبو بكر الكُبا جمع كُبةٍ وهي البعر
 وقال هي المَزْبُلة ويقال في جمع لُغَةٍ وكُبةٍ لُغَيْن وكُبين قال الكميت وبالْعَذَوَاتِ
 مَنذِبِيُنَا نُضَارُ ونَبِيعُ لا فَصَافِصُ في كُبيْنَا أَرَادَ أَنْ نَسَا عَرَبَ نَشَأْنَا في نَزْوِهِ
 البلاد ولسنا بحاضرة نَشَوُوا في القرى قال ابن بري والعَذَوَات جمع عَذَاة وهي الأرض
 الطيبة والفَصَافِصُ هي الرِّطَبة وأما كَيْوُون في جمع كِبة فالكِبة عند ثعلب واحدة
 الكِبا وليس بلغة فيها فيكون كِبةٌ وكِباً بمنزلة لَيْثَةٍ وَلَيْثَى وقال ابن ولاد الكِبا
 القُماش بالكسر والكُبا بالضم جمع كُبةٍ وهي البعر وجمعها كُيُون في الرفع وكُبيين في
 النصب والجر فقد حصل من هذا أَنَّ الكُبا والكِبا الكُناسة والزَّيْل يكون مكسوراً
 ومضموماً فالمكسور جمع كِبةٍ والمضموم جمع كُبةٍ وقد جاء عنهم الضم والكسر في كُبة
 فمن قال كِبة بالكسر فجمعها كِيون وكِبين في الرفع والنصب بكسر الكاف ومن قال كُبة
 بالضم فجمعها كُيُون وكُيُون بضم الكاف وكسرهما كقولك ثُيُون وثُيُون في جمع ثُبةٍ وأما
 الكِبا الذي جمعه الأكْبَاء عند ابن ولاد فهو القُماش لا الكُناسة وفي الحديث أَنَّ نَاساً
 من الأنصار قالوا له إِنَّ نَاساً نسمع من قومك إنما مثَلُ محمد كمثل نخلة تَنْدِيَتْ في
 كِباً قال هي بالكسر والقصر الكُناسة وجمعها أَكْبَاءُ ومنه الحديث قيل له أَيْنَ
 تَدْفِنُ ابْنَكَ؟ قال عند فَرَطِنا عثمان بن مطعون وكان قبر عثمان عند كِبا بني عمرو بن
 عوف أَي كُنَاسَتِهِم والكِبا ممدود ضرب من العُود والدُّخْنة وقال أبو حنيفة هو العود
 الْمُتَدَبِّخُ ربه قال امرؤ القيس وباناً وأَلَوِيَّاً من الهِنْدِ ذاكِباً ورَنْداً
 ولُيْدَى والكِبا الْمُقَتَّرَا .

(* قوله « المقترا » هذا هو الصواب بصيغة اسم المفعول فما وقع في رند خطأ) والكُبةُ
 كالكِبا عن اللحياني قال والجمع كُباً وقد كَبَّيْ ثوبه بالتشديد أَي بَخَّرَهُ
 وَتَكَبَّيَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْمَجْمَرِ أَكَبَّيَّتْ عَلَيْهِ بِثُوبِهَا وَتَكَبَّيَتْ وَاكْتَبَيْ إِذَا تَبَخَّرَ
 بِالْعُودِ قَالَ أَبُو دَوَادٍ يَكْتَبِيْنَ الْيَنْدُجُوجَ فِي كُبةِ الْمَشِ تَي وَبُلُهُ
 أَحْلَامُهُنَّ وَسَامُ .

(* قوله « في كبة » تقدم ضبطه في نجح من اللسان خطأ والصواب ما هنا) .
 أَي يَتَدَبَّخُ رَنْ الْيَنْدُجُوجَ وَهُوَ الْعُودُ وَكُبةُ الشَّتَاءِ شِدَّةُ ضَرَرِهِ وَقَوْلُهُ بُلَاهُ
 أَحْلَامُهُنَّ أَرَادَ أَنَّهُنَّ غَافَلَاتٌ عَنِ الْخَنَى وَالْخَبِّ وَكَبَيْتِ النَّارُ عَلَاهَا الرِّمَادُ وَتَحْتَهَا
 الْجَمْرُ وَيُقَالُ فُلَانٌ كَابِي الرَّمَادِ أَي عَظِيمُهُ مُنْتَفَخُهُ يَنْهَالُ أَي أَنَّهُ صَاحِبُ طَعَامٍ كَثِيرٍ وَيُقَالُ
 نَارٌ كَابِيَةٌ إِذَا غَطَّاهَا الرَّمَادُ وَالْجَمْرُ تَحْتَهَا وَيُقَالُ فِي مِثْلِ الْهَابِي شَرٌّ مِنْ الْكَابِي قَالَ

والكابي الفحم الذي قد خمدت ناره فكّبا أي خلا من النار كما يقال كّبا الزّند إذا لم يخرج منه نار والهابي الرماد الذي ترفّفت وهّبا وهو قبل أن يكون هباء كابي وفي حديث جرير خلق الله الأرض السّفلّى من الزبد الجفاء والماء الكباء قال القتيبي الماء الكباء هو العظيم العالي ومنه يقال فلان كابي الرّماد أي عظيم الرماد وكّبا الفرس إذا ربّا وانتفخ المعنى أنه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جذبات الماء ومن الماء العظيم وجعله الزمخشري حديثاً مرفوعاً وكّبا النار ألقى عليها الرّماد وكّبا الجمر ارتفع عن ابن الأعرابي قال ومنه قول أبي عارم الكلابي في خبر له ثم أرتّثت نارِي ثم أوقدّت حتى دفئت وكّبا جمرها أي كّبا جمر نارِي وكّبت النار أي سكن لهبها وكّبت إذا غطّاها الرّماد والجمر تحته وهمدت إذا طفئت ولم يبق منها شيء البتة وعُلبه كابية فيها لبن عليها رغوّة وكّبت الشيء إذا كسّحته وكّبت الكوز وغيره صبّبت ما فيه وكّبا الإناء كّبوا صبّ ما فيه وكّبا لونُ الصبح والشمس أظلم وكّبا لونه كمد وكّبا وجهه تغيّر والاسم من ذلك كله الكدوة وأكّبى وجهه غيّره عن ابن الأعرابي وأنشد لا يغلب الجّهْلُ حِلْمِي عند مقدرة ولا العظيمة من ذي الطّعْنِ تُكديني وفي حديث أبي موسى فشق عليه حتى كّبا وجهه أي ربّا وانتفخ من الغيط يقال كّبا الفرس يكمبو إذا انتفخ وربّا وكّبا الغبار إذا ارتفع ورجل كابي اللون عليه غبرة وكّبا الغبار إذا لم يطير ولم يتحرك ويقال غبار كابي أي ضخم قال ربيعة الأسدي أهوى لها تحت العجاج بطعنة والخيل تردّي في الغبار الكابي والكدوة الغبرة كالهيدوة وكّبا الفرس كّبوا لم يعرق وكّبا الفرس يكمبو إذا ربّا وانتفخ من فرّق أو عدوّ قال العجاج جرّى ابن ليلى جريرة السّبوح جريرة لا كابي ولا أنوح الليث الفرس الكابي الذي إذا أعيا قام فلم يتحرك من الإعياء وكّبا الفرس إذا حنّ بالجلال فلم يعرق أبو عمرو إذا حنّ الفرس فلم يعرق قيل كّبا الفرس وكذلك إذا كتمت الرّبو